

شرح الأخبار

[29] ثم قال: اللهم احفظ أهل البيت، وبارك فيهم وبارك عليهم، واجعلهم مباركين أين كانوا. ثم جرى إسماء وصويحباتها خيرا. [968] أحمد بن الطبري، بإسناده، عن أنس بن مالك، قال: سألت أُمِّي عن صفة فاطمة عليها السلام. فقالت: بيضاء بيضة كأنها القمر في ليلة التمام، والشمس إذا خرجت من السحاب (1). [يغضب إسماء لغضب فاطمة] [969] جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: يا فاطمة إن إسماء عزوجل ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك. فقيل: إن بعض موالي (2) جعفر بن محمد عليه السلام بلغه هذا الحديث، فأتاه. فقال: ما هذا الحديث الذي يحدث عنك بعض فتيان قريش؟ قال: وما هو؟ قال: يزعمون أنك حدثتهم أن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: إن إسماء ليغضب لغضبك. قال: نعم، قد حدثتهم بذلك، فما أردت بسؤالك عن ذلك؟

(1) وفي دلائل الإمامة ص 75: بيضاء مشربة حمرة

لها شعر أسود. قال عبد الله: فكانت وإسماء كما قال الشاعر: بيضاء تحسب من قيام شهرها * وتغيب فيه وهوداج أسحم فكأنها فيه نهار مشرق * وكأنه ليل عليها مظلم (2) أمالي الصدوق ص 314: هو صندل.